

مفهوم التنمية البشرية

■ يعتبر نهج التنمية البشرية خطوة مهمة نحو الإحاطة بأوجه الرخاء والحرمان في الحياة البشرية وعلى الرغم من صعوبة هذا العمل، لكنه يعكس أهمية التفكير والحوار والمساهمة في تحقيق العدل والإنصاف في العالم (أماراتيا سين)

■ وعرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة - في تقريره الأول - التنمية البشرية " بأنها عملية تمكين الناس من أوسع الفرص للاختيار " بمعنى أن التنمية البشرية تركز على بندين رئيسيين لتوسيع اختيارات الأفراد هما:

- أ- توسيع نطاق القدرات البشرية واكتسابها من خلال المعرفة والمهارات .
ب- توظيف واستثمار هذه القدرات المكتسبة أفضل توظيف في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية .

■ ومن هنا يتضح تطور مفهوم التنمية البشرية عن المفهوم التقليدي للتنمية؛ حيث أصبح العنصر البشري هو المحور الرئيسي للتنمية وأنه يعتبر الآن وسيلة التنمية وغايتها في نفس الوقت، بعد أن كان الإنسان هو وسيلة أو أداة لزيادة الإنتاج وتحقيق النمو الاقتصادي فحسب .

■ ويتضح الاختلاف بين المفهوم الجديد للتنمية البشرية وبين الفكر التقليدي عندما تقارن بعض المجتمعات ذات الدخل القومي المتقارب بينما تباين مستويات التنمية البشرية في كلٍ منها، مما يعني أن مستوى الدخل وحده ليس هو المحدد للتنمية البشرية، بل أن كيفية استخدام هذا الدخل وأوجه توزيعه على مجالات الإنفاق هي واحدة من أهم العناصر الحاكمة لتحديد مستوى التنمية البشرية، فعلى سبيل المثال هناك فرق كبير بين إنفاق المجتمع لدخله على الخدمات التعليمية والصحية والثقافية وبين توجيهه لهذا الدخل إلى الإنفاق العسكري والحروب.



■ ظهر مفهوم التنمية البشرية ليعالج معظم ما شاب ما سبقه في المفاهيم التنموية من قصور في طرح رؤية استراتيجية طويلة الأجل تبدأ بالبشر وتنتهي بالبشر كما أنها تحمي مسيرتها وتضمن استدامتها بواسطة جهود البشر وعملهم المنتج. فهي تهدف إلى الوصول لمجتمع يتميز بالاستقرار الاجتماعي تشارك كل فئاته ومجموعاته ذات الطاقات المتنوعة بقدر إمكانيتهم في توفير حياة منتجة وطويلة وصحية لجميع أفراد المجتمع وبذلك يمكن للبشر أن يحققوا رفاهيتهم عن طريق تعبئة جهودهم ووفقاً لتفضيلاتهم ومن هنا تصبح عملية التنمية البشرية مسؤولية قومية. تعتمد في إنجازاتها واستدامتها على تعبئة الموارد المحلية في المقام الأول ثم يواكب ذلك تعميق عملية التحرر الفكري والاجتماعي والاقتصادي فينبثق بذلك نموذجاً متكاملًا للتنمية يأخذ بعين الاعتبار البعد الإنساني في تكوين واستخدام القدرات البشرية فيتمكن هذا النموذج من تعديل الاختلالات التي تؤثر سلباً على التوازن بين جانبي العرض والطلب على القدرات البشرية المتاحة للمجتمع أي على بناء وتكوين هذه القدرات التي تمثل جانب العرض من ناحية وعلى كيفية استخدام القدرات البشرية التي تم تكوينها لتمثل جانب الطلب من الناحية الأخرى.



■ لذلك فإن أهم أهداف التنمية البشرية هو أنها تولى أهمية بالغة ليس للبعد الإنساني في استخدام القدرات البشرية التي تم تكوينها فحسب، بل يمتد الاهتمام إلى مجالات استخدامها وكذلك للتوزيع الأكثر عدالة للدخل بين مختلف فئات العاملين الذين ساهموا في توليد ذلك الدخل. وهنا يتضح أن تحقيق التنمية المتوازنة يتطلب ضرورة الوصول إلى التوافق بين العوامل الاقتصادية المادية والعوامل البشرية والاجتماعية التي تكامل معها.

تعريف المؤشرات:

- تعتبر المؤشرات بمثابة كشف الحساب الذي يقدم ميزانا لمدى التقدم أو الحرمان من مقومات تحقيق الأهداف الاستراتيجية الحقيقية لأي مجتمع وبما يتوافق مع خصوصياته بشكل مستمر ومستدام.
- وعلى الرغم من أن تلك المؤشرات تحظى حتى الآن باتفاق عام على تعريف محدد لها وذلك نظرا للتشابك العميق والتفاعل المتبادل بين مكوناتها وعناصرها، إلا أنه انطلاقا من جوهر استخدامها فإنه يمكن تعريفها بأنها كل الاحصاءات والمقاييس والمتغيرات التي تستخدم في وصف وتقييم النظام الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

■ ولقد شهد بناء المؤشرات التنموية تطوراً مستمراً حيث تم التوصل إلى مجموعات متعددة من المؤشرات الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية، كما أمكن استخلاص مجموعة من المؤشرات التي تجمع بين هذه الأبعاد معا وتغطي معظم جوانب حياة البشر ومن أمثلتها الدليل العام للتنمية ومؤشرات إشباع الحاجات الأساسية، كما قدمت بعض الدراسات محاولات نظرية لوضع نظام متكامل لمؤشرات التنمية البشرية.

ويمكن تقسيم المؤشرات المستخدمة لقياس إنجازات التنمية البشرية كما يلي:

I- المؤشرات الاقتصادية:

وهي إما مؤشرات تساعد على إعطاء دلالات عن الاقتصاد الوطني وقطاعاته المختلفة ونتائج أدائه أو أنها مؤشرات تقيس الحالة التوزيعية للدخول في إطار عمليات التنمية. ومن أبرز هذه المؤشرات:

• متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي في السنة:

ويعتبر من أوائل المؤشرات الكمية وأقدمها، وما زال من أكثرها شيوعاً واستخداماً لإجراء التقييم النقدي لأحوال التنمية البشرية بصورة عامة أو مبدئية.



وهو متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي = الناتج القومي الإجمالي خلال سنة
واحدة

عدد السكان في نفس السنة

ومن أهم ما يتميز به هذا المؤشر:

-توافر البيانات الخاصة به في الإحصاءات الرسمية الوطنية أو المحلية وكذلك في الإحصاءات الدولية.

-يستخدم معدل النمو السنوي له كأحد الأهداف الرئيسية للنمو الاقتصادي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية.

أما أهم التحفظات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند استخدام هذا المؤشر فهي:

- أن المفردات التي يبنى عليها الرقم الإجمالي للنتائج القومي عدداً من الأنشطة التي يتجنبها المجتمع ويتم التبادل فيها خلال سنة الحساب منها على سبيل المثال نشاط المرأة في العمل المنزلي، الاستهلاك المنزلي من الإنتاج الزراعي والذي لا يدخل ضمن تعاملات السوق، وهي أنشطة ضمن أنشطة القطاع المرئي غير المنظم.

- لا تتضمن حساباته أيضاً قيمة الإنتاج الحربي من الأسلحة والذخائر وهو الإنتاج الذي على الرغم من أهميته فإنه لا يعود بصورة مباشرة على تحسين مستوى معيشة أفراد المجتمع.

- إن القيمة النقدية للنتائج القومي تساوي بين مختلف مكونات هذا الناتج في إشباع الحاجات الإنسانية وتأثيرها على رفاه الإنسان مما يقلل من دقته دلالاته على الإشباع الحقيقي لهذه الحاجات.

■ إن متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي لا تعبّر عن العدالة في توزيع هذا الناتج بين مختلف الشرائح الاجتماعية، حيث أن استخدام التكنولوجيا المتقدمة التي تؤدي إلى زيادة كبيرة في إنتاج السلع وبالتالي إلى ارتفاع هذا المتوسط قد يعقّبها عادة استغناء عن أعداد كبيرة من القوة العاملة مما يزيد من معدلات البطالة رغم ما أدت إليه التكنولوجيا من ارتفاع في الناتج القومي.

- لا يعكس هذا المؤشر البعد التوزيعي لمستويات الاستهلاك ونوعية بين مختلف شرائح المجتمع وفئاته ، فبينما تبرز ظاهرة الاستهلاك الترفي والمحاكاة الاستهلاكية في بعض فئات المجتمع الغنية ولا يجد استهلاكها بسقف معين، فإن هناك سقفا محددًا لاستهلاك الفئات الفقيرة في نفس المجتمع .
- ومن أهم التحفظات التي تؤخذ على هذا المؤشر أن زيادة حجم الاستهلاك القومي وبالتالي زيادة نصيب الفرد منه قد يكون في أحيان كثيرة على حساب استنزاف الثروة وهدر الموارد المتاحة من قبل الأجيال الحاضرة وتدفع ضريبته الأجيال المقبلة .

■ من الجدير بالذكر أيضا إن من الحاجات الإنسانية ومتطلبات التنمية البشرية التي لا يعكسها هذا المؤشر حيث أنها تدخل ضمن نطاق الاستهلاك من السلع والخدمات مثل إشباع حاجة الإنسان ليتمتع بحقوقه في مختلف جوانب حياته الاجتماعية ، وتحقيق مشاركة في صنع القرارات المؤثرة على هذه الحياة وغيرها من الحاجات الجوهرية التي يأخذها المؤشر في حسابه .

2- المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية

■ بعد أن تعددت وتنوعت المشاكل الاجتماعية والسياسية التي صاحبت تركيز الإهتمام على التنمية الاقتصادية وحدها بدأ الفكر التنموي منذ أواخر الستينات في توجيه مزيداً من الجهود لفهم البيئة الاجتماعية والتركيز على الجوانب غير الاقتصادية للتنمية باعتبارها أهداف رئيسية في حد ذاتها وليست مجرد وسائل لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود ، ومن هنا بدأت حركة بناء المؤشرات القياسية للتنمية في التوجه إلى مناطق الاهتمام الاجتماعي العميق للبشر وبالتالي ظهرت بعض المؤشرات الاجتماعية التي تهتم بالغايات كاهتمامها بالوسائل ، كما أنها مؤشرات تحاول إظهار الجانب التوزيعي للتنمية بالإضافة إلى حسابات المتوسطات .

■ وبذلك هدفت المؤشرات الاجتماعية التي ترتبط أيضاً ارتباطاً وثيقاً بجوانب التنمية الاقتصادية إلى معالجة قصور المؤشرات الاقتصادية المتعارف عليها عن التعبير الدقيق والشامل عن تطور المتغيرات المرتبطة بالتنمية الاجتماعية .



ومن أبرز المؤشرات التي تجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية البشرية ما يلي:

أ- المؤشرات المرتبطة بالتعليم ومنها:

- معدلات معرفة القراءة والكتابة .
- نسب المدرجين في مراحل التعليم بالمقارنة بالفئات العمرية المناظرة .
- نسبة المدرجين في التعليم الفني
- نسبة المدرجين في التعليم العالي .
- الإنفاق على التعليم .

ب- المؤشرات الصحية ومنها:

- الإنفاق على الصحة
- نسبة السكان الذين يحصلون على خدمات صحية
- عدد الأطباء لكل 100 ألف نسمة .
- عدد الممرضات لكل 100 ألف نسمة .
- عدد السكان مقابل كل سرير .
- معدلات الخصوبة



ج- المؤشرات الرئيسية لتحسين أوضاع المرأة بالمجتمع ومنها:

- نسبة الإناث في مراحل التعليم المختلفة
- نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة
- معدلات البطالة بين الإناث
- مشاركة المرأة في القطاعين العام والخاص
- متوسط مشاركة المرأة في البرلمانات ومدى حصولها على حقوقها السياسية
- مجالات تخصص المرأة في التعليم الجامعي
- متوسط مشاركة المرأة في المناصب القيادية
- القوانين الخاصة برعاية الأمومة والطفولة
- معدلات الخصوبة

د- مؤشرات البيئة ومن أهمها:

-نسبة المساحات الخضراء والحدائق لإجمالي المساحة

-التصحر والتشجير والتجريف

-تلوث المياه

-تلوث الهواء ومصادره

-التلوث الصناعي

3- مؤشرات الحاجات الأساسية في ما يلي :

أ - مؤشرات قياس الاستهلاك الشخصي :

الغذاء ، الملابس ، المسكن

ب - مؤشرات قياس الاستهلاك الجماعي :

الرعاية الصحية ، الخدمات التعليمية ، المياه النقية ، الصرف الصحي

ج - مؤشرات الحاجات غير المادية

المشاركة الشعبية ، حرية التعبير ، الثقافة ، مشاركة المرأة



• وتستخدم كأدلة لقياس الاستهلاك اللازم لتحسين الرفاه المستهدف و لقياس مدى القصور بين المستويات الفعلية .

• هي نقاط استرشادية لتخطيط أهداف الإشباع للحاجات الأساسية وأنماطها ، ومن ثم قياس الكمية من السلع والخدمات اللازمة لمقابلة الحاجات الأساسية وحساب النسب المئوية من السكان التي هي أعلى أو أقل من المعايير الدنيا السابق تحديدها .

• قياس جهود تقديم منظومة الخدمات العامة وكفاءتها وتوزيعها .

• المساعدة في صياغة الإستراتيجيات والبرامج والسياسات اللازمة لتحقيق المستويات المستهدفة من الإشباع للحاجات الأساسية .

• تقييم أداء السياسات المتبعة وأثرها على مستويات الإشباع مثل سياسة الإصلاح الاقتصادي،

وإدخال التعديلات المناسبة عليها عند الضرورة لزيادة فاعليتها

• تحديد المعايير الدولية للرفاه وتقييم البلدان وفقا لهذه المعايير، ثم يمكن تحديد الرفاه إشباع

الحاجات الأساسية على المستوى الدولي .

4- مؤشرات الرفاه ونوعية الحياة :-

أ) مؤشرات الرفاه الفردي:

أظهرت بحوث ميزانية الأسرة أن نسبة السكان الذين يفوق إنفاق العائلة لديهم عن دخلها تصل إلى 80 - 90 % من مجموع السكان، ومن ثم فقد برز مؤشر الدخل مقابل الإنفاق كـمـعـيـار للرفاه، وفي عام 1994 بدأ استخدام مؤشرات لقياس الرفاه للأسرة وهي كما يلي:

- إنفاق الأسرة الكلي توزيعها حسب فئات الدخل
- إنفاق الأسرة على الغذاء
- نسبة الإنفاق على الغذاء إلى الإنفاق الكلي للأسرة.
- عدد السعرات الحرارية لدى الأسرة للفرد .
- إنفاق الأسرة على الكساء
- إنفاق الأسرة على التعليم
- إنفاق الأسرة على المواصلات
- إنفاق الأسرة على الإسكان وغيرها من بنود الإنفاق

ب) مقياس نوعية الحياة:

■ إنه من الصعوبة حصول الإنسان على الإشباع الكامل لرغباته أو أن يصل إلى الرضا الكامل عن حياته، ومفهوم نوعية الحياة هو تعبير ذاتي عن رفاه الفرد وشعوره بهذا الرفاه قد يمكن التعبير المجازي عن هذا المفهوم بأنه مجموعة الرغبات التي عندما يحصل عليها الفرد معا فإنه يشعر بأنه راض عن حياته. وبطبيعة الحال فإن نوعية الحياة لا تتوقف فقط على التقدم الاقتصادي والتقني وقد يستعمل هذا المفهوم بالشكل الذي يتضمن السلام والأمن والرضا الذاتي، ولكنها مفاهيم يصعب قياسها ماديا. وبذلك يتضح أن نوعية الحياة مفهوم من الصعب صياغة تعريف محدد له أو قياسة أو تحليل عناصره. كما أنه مفهوم غير ثابت متغير ليس فقط من شخص لآخر من مكان لآخر ومن زمن لآخر.



5- المؤشرات المركبة:

لقد سادت قناعة لدى الاقتصاديين بأن التفوق في حجم وهيكل ومعدل النمو الاقتصادي هي أكثر الفروق المكانية والزمنية وضوحاً وقابلية للقياس، وبالتالي أصبحت المؤشرات الاقتصادية هي أكثر أهمية والأعم استخداماً سواء لعقد المقارنات بين الدول المختلفة وترتيبها وفقاً لذلك، أو لقياس التطور الزمني بين مراحل التنمية في البلد الواحد.

ولكن بعد التطور الذي شهدته التنمية وانطلاقه من العديد منها بمفهوم التنمية البشرية والتنمية المستدامة وإشباع الحاجات الإنسانية المتنوعة، فقد بدأ الاهتمام بالإنسان ليس باعتباره أنه أحد العوامل في دالة الإنتاج أو كمستهلك فحسب، بل من منظور احتياجاته المتعددة والمتنوعة ومستوى معيشته ونوعية حياته، وأصبح الاحتياج إلى بناء مؤشرات عديدة يمكن أن تكون مقياس مباشر لتقدير نتائج الجهود الإنمائية التي تتمثل في مدى تحقيقها لإشباع الحاجات المادية والاجتماعية والمعنوية للإنسان بعد أن أوضح التقييم العديد من التحفظات التي تحوط استخدام المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية السابقة ومدى قصور أدائها في القياس المباشر لنوعية حياة السكان ومستوى معيشتهم والعوائد النهائية للتنمية على إشباع حاجتهم الإنسانية الفردية والمجتمعية المتنوعة.



ومن ثم فقد تركزت معظم الجهود على تجاوز أوجه القصور في تلك المؤشرات، وتعددت محاولات الوصول إلى مقياس موحد سريع التناول وسهل الاستخدام ليكون مؤشرا عاما للتنمية، وقدمت بعض المؤسسات البحثية الدولية والإقليمية ما يسمى بالأدلة المركبة وهي مجموعة من المؤشرات المستخلصة من مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتعبر بمقياس أفضل من مقياس الإنتاج المادي للسلع والخدمات عن نوعية الحياة أو الرفاه الاقتصادي والاجتماعي. ومن أهم أمثلتها المقاييس التالية:



دليل التنمية البشرية

الأبعاد

الحياة المديدة والصحية

اكتساب المعرفة

مستوى المعيشة اللائق

المؤشرات

متوسط العمر المتوقع عند الولادة

متوسط سنوات الدراسة

متوسط سنوات الدراسة المتوقع

نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعدل القوة الشرائية محسوبا بالدولار الأمريكي)

دليل البعد

دليل متوسط العمر المتوقع

دليل التعليم

دليل الدخل القومي الإجمالي

دليل التنمية البشرية



مستوى المعيشة اللائق

نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي
(بمعدل القوة الشرائية محسوبا بالدولار
الأمريكي)



الدخل/الاستهلاك



دليل الدخل معدلاً بعامل عدم
المساواة

اكتساب المعرفة

متوسط سنوات
الدراسة المتوقع



سنوات الدراسة



دليل التعليم معدلاً بعامل عدم المساواة

الحياة المديدة والصحية

متوسط العمر المتوقع عند
الولادة



متوسط العمر المتوقع



دليل متوسط العمر المتوقع
معدلاً بعامل عدم
المساواة

الأبعاد

المؤشرات

دليل البعد

الدليل

معدلاً

بعامل عدم

المساواة

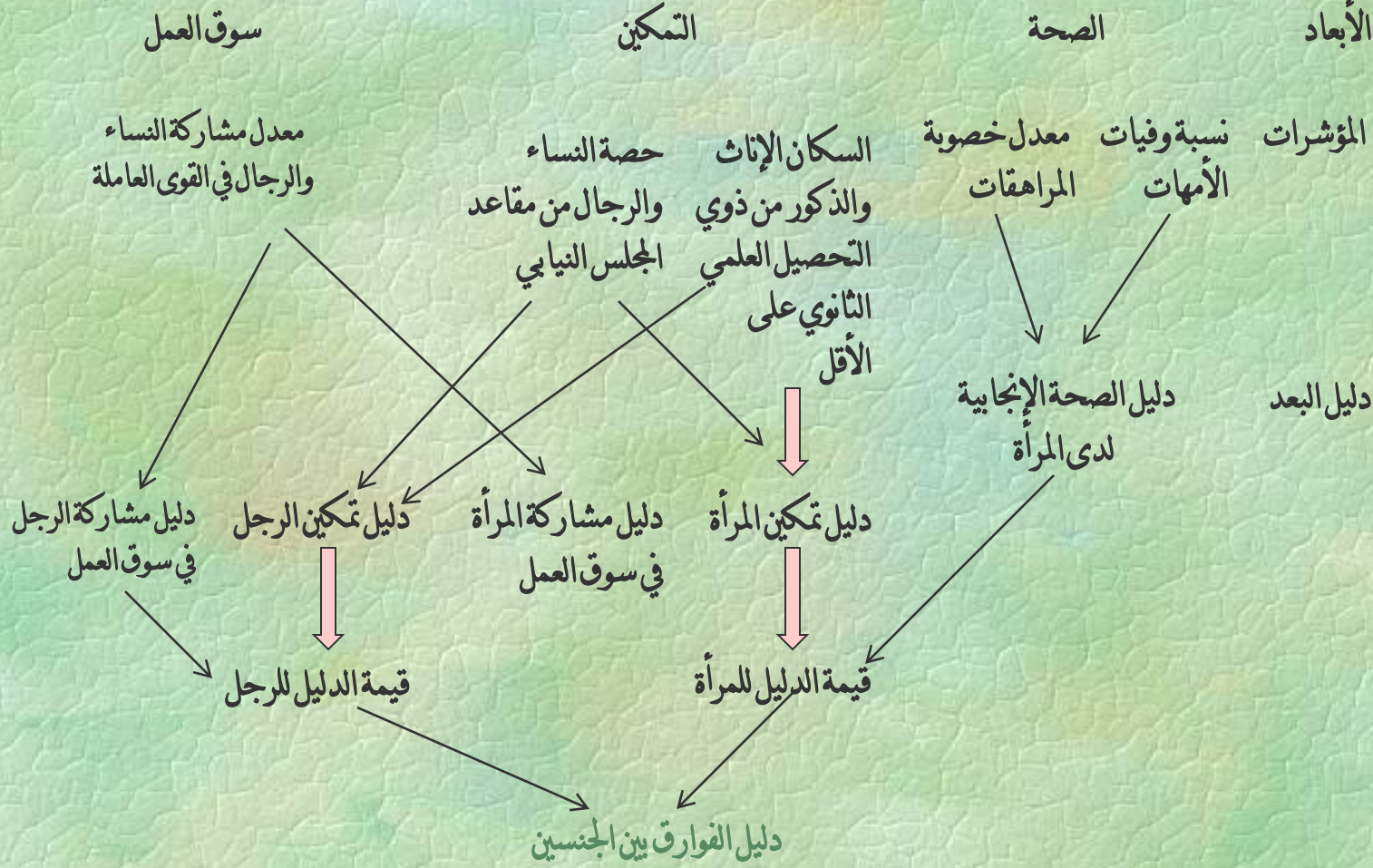
دليل التنمية البشرية

معدلاً بعامل عدم
المساواة

دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم
المساواة

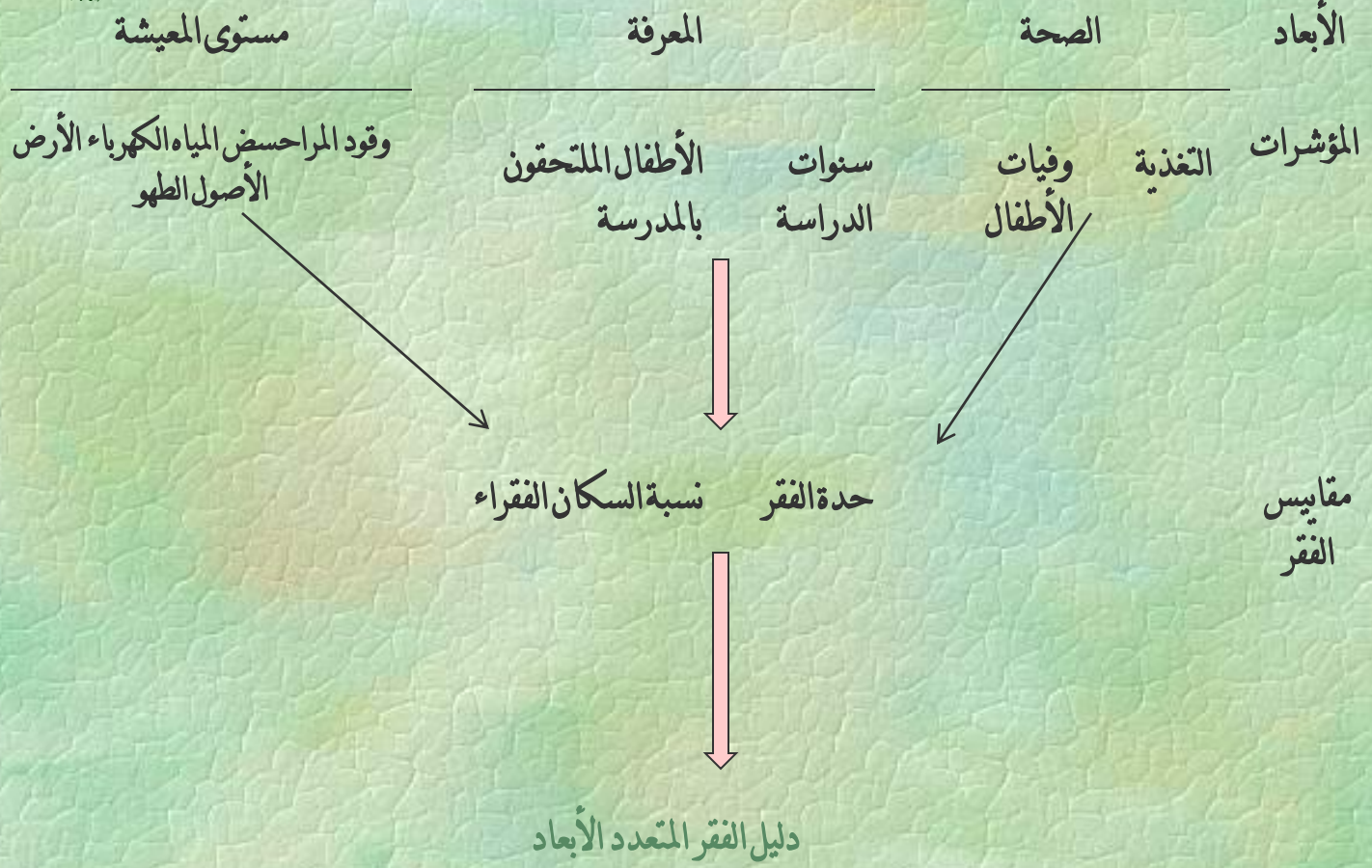


دليل الفوارق بين الجنسين





دليل الفقر المتعدد الأبعاد



■ دليل التنمية البشرية هو قياس يختصر الإنجازات التي يحققها بلد معين على صعيد التنمية البشرية في ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الحياة المديدة والصحية، واكتساب المعرفة، ومستوى المعيشة اللائق. وبذلك يعتبر الدليل المتوسط الهندسي لمجموعة من الأدلة المعروفة التي تقيس الإنجازات المحققة في كل بعد من الأبعاد الثلاثة.

■ وبين دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة التفاوت في أبعاد دليل التنمية البشرية عن طريق "حسم" متوسط القيمة لكل بعد من الأبعاد وفقاً لمستوى عدم المساواة فيه. وتساوي قيمة دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة قيمة دليل التنمية البشرية الأصلي حيث تكون المساواة تامة بين الجميع. وتكون قيمة دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة أقل من قيمة الدليل الأصلي في حال عدم المساواة. وهكذا يكون دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة تعبيراً عن المستوى الفعلي للتنمية البشرية (إذ يقيس عدم المساواة)، بينما يمكن اعتبار دليل التنمية البشرية مؤشراً للتنمية البشرية "المحتملة" (أي المستوى الأقصى لدليل التنمية البشرية) الذي يمكن تحقيقه في حال انتفاء عدم المساواة. "والفارق" في التنمية البشرية الذي يعزي إلى عدم المساواة هو الفارق بين دليل التنمية البشرية ودليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة بالنسبة المئوية.

■ يقيس دليل الفوارق بين الجنسين العوائق التي تواجهها المرأة في ثلاثة أبعاد هي: الصحة الإنجابية، والتمكين، وسوق العمل، وذلك في البلدان حيث تتوفر البيانات بنوعية مقبولة. ويبين الدليل الفرق في مستوى التنمية البشرية الناتج من عدم التساوي في الإنجازات بين المرأة والرجل في الأبعاد الثلاثة. وتتراوح قيمة هذا الدليل بين صفر حيث المساواة التامة بين الرجل والمرأة، و I حيث الانعدام التام للمساواة بين الرجل والمرأة في جميع الأبعاد موضوع القياس.

■ يقيس دليل الفقر المتعدد الأبعاد أوجهاً مختلفة من الحرمان على المستوى الفردي في مجالات الصحة والتعليم ومستوى المعيشة. وهو يستند إلى البيانات الدقيقة من مسوح الأسر المعيشية، ولحسابه تؤخذ جميع المؤشرات المستخدمة من مسح واحد خلافاً لحساب دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة حيث تؤخذ المؤشرات من مصادر مختلفة.

■ وفيما يلي عرض لدليل التنمية البشرية وعناصره حسب المناطق والمجموعات:

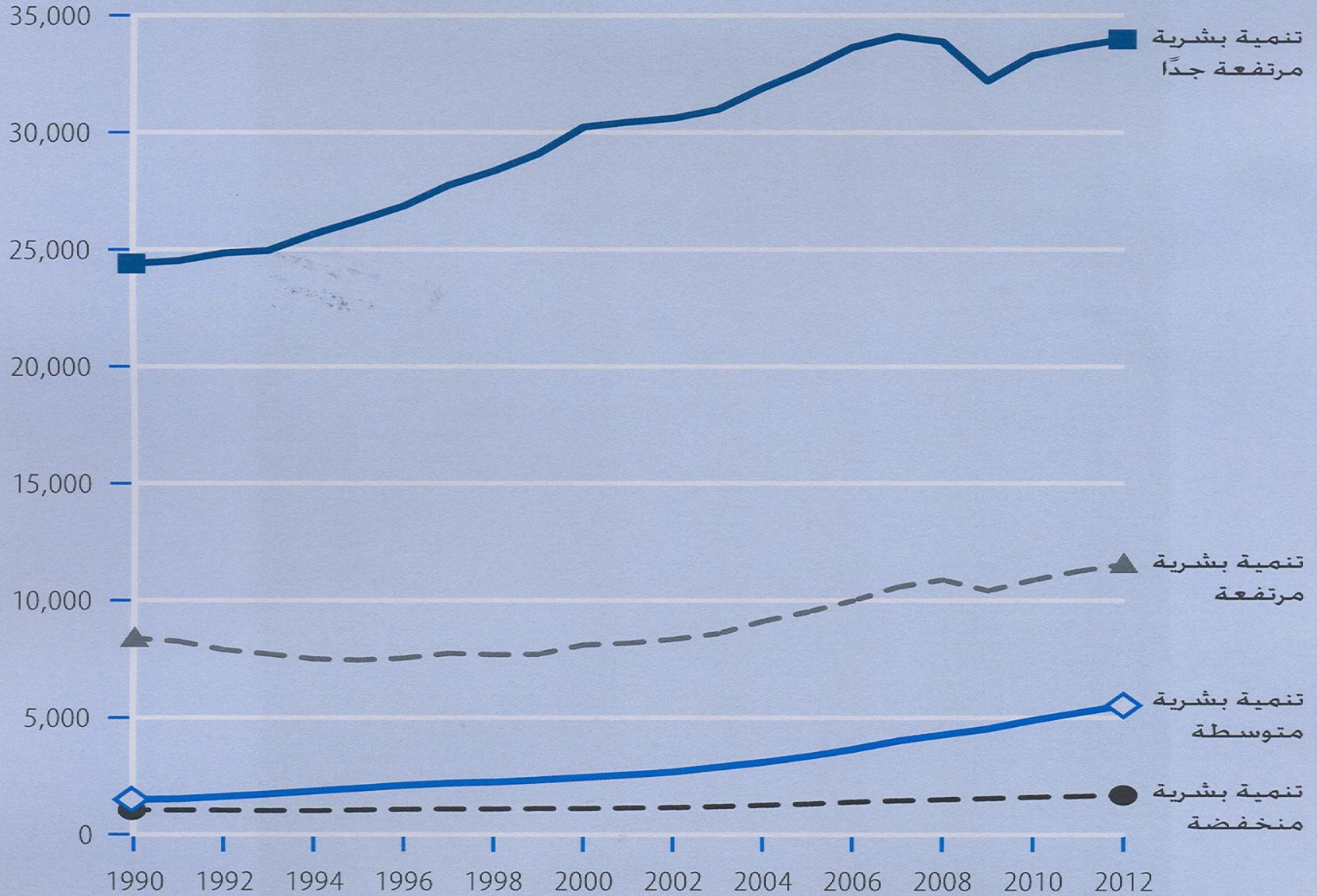
دليل التنمية البشرية وعناصره حسب المناطق ومجموعات دليل التنمية البشرية، 2012

نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعادل القوة الشرائية بدولار 2005)	سنوات الدراسة المتوقعة (سنة)	متوسط سنوات الدراسة (سنة)	العمر المتوقع عند الولادة (سنة)	دليل التنمية البشرية	المناطق ومجموعات دليل التنمية البشرية
					المنطقة
8,317	10.6	6.0	71.0	0.652	الدول العربية
6,874	11.8	7.2	72.7	0.683	شرق آسيا والمحيط الهادئ
12,243	13.7	10.4	71.5	0.771	أوروبا وآسيا الوسطى
10,300	13.7	7.8	74.7	0.741	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
3,343	10.2	4.7	66.2	0.558	جنوب آسيا
2,010	9.3	4.7	54.9	0.475	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
					مجموعات دليل التنمية البشرية
33,391	16.3	11.5	80.1	0.905	دليل التنمية البشرية المرتفع جدًا
11,501	13.9	8.8	73.4	0.758	دليل التنمية البشرية المرتفع
5,428	11.4	6.3	69.9	0.640	دليل التنمية البشرية المتوسط
1,633	8.5	4.2	59.1	0.466	دليل التنمية البشرية المنخفض
10,184	11.6	7.5	70.1	0.694	العالم

ملاحظة: البيانات مرّجة بعدد السكان ومحسوبة بالاستناد إلى قيمة دليل التنمية البشرية لـ187 بلدًا.
المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية، والجدول الإحصائي 1.

ارتفع نصيب الفرد من الدخل في المجموعات الأربع لدليل التنمية البشرية، إنما بدرجات متفاوتة

نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعادل القوة الشرائية بدولار 2005)



المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية لقائمة البلدان والأقاليم نفسها التي تضم 161 بلداً وإقليماً.

الرضا العام بالحياة، 2007-2011 ^a (صفر: أقل درجة من الرضا؛ 10: أعلى درجة من الرضا)	الرضا بالرعاية الصحية، 2007 ^a - 2009 (نسبة الإجابة بنعم)	الرضا بجودة التعليم، 2011 (نسبة الإجابة بنعم)	المناطق ومجموعات دليل التنمية البشرية مجموعة دليل التنمية البشرية
6.7	61.9	61.3	تنمية بشرية مرتفعة جداً
5.9	55.2 ^b	58.0	تنمية بشرية مرتفعة
4.9	68.7 ^b	69.2	تنمية بشرية متوسطة
4.5	50.0	56.5	تنمية بشرية منخفضة
المنطقة			
4.8	54.3 ^b	50.0	الدول العربية
5.1 ^b	79.5 ^b	68.2 ^b	شرق آسيا والمحيط الهادئ
5.3	44.8	51.8	أوروبا وآسيا الوسطى
6.5	56.7	61.4 ^b	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
4.7	64.8	73.3	جنوب آسيا
4.4	50.1 ^b	52.0	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
5.3	61.0 ^b	64.2	العالم

a تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.

b لم تدرج القيمة في الجداول الإحصائية لأن البيانات غير متوفرة لنصف البلدان التي تضم ثلثي سكان المجموعة على الأقل.

المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى (2012) Gallup.

حصّة البلدان التي حققت مستويات مرتفعة في التنمية البشرية في مجموع الصادرات العالمية من السلع والخدمات
1985-1990 و 2005-2010 (النسبة المئوية)

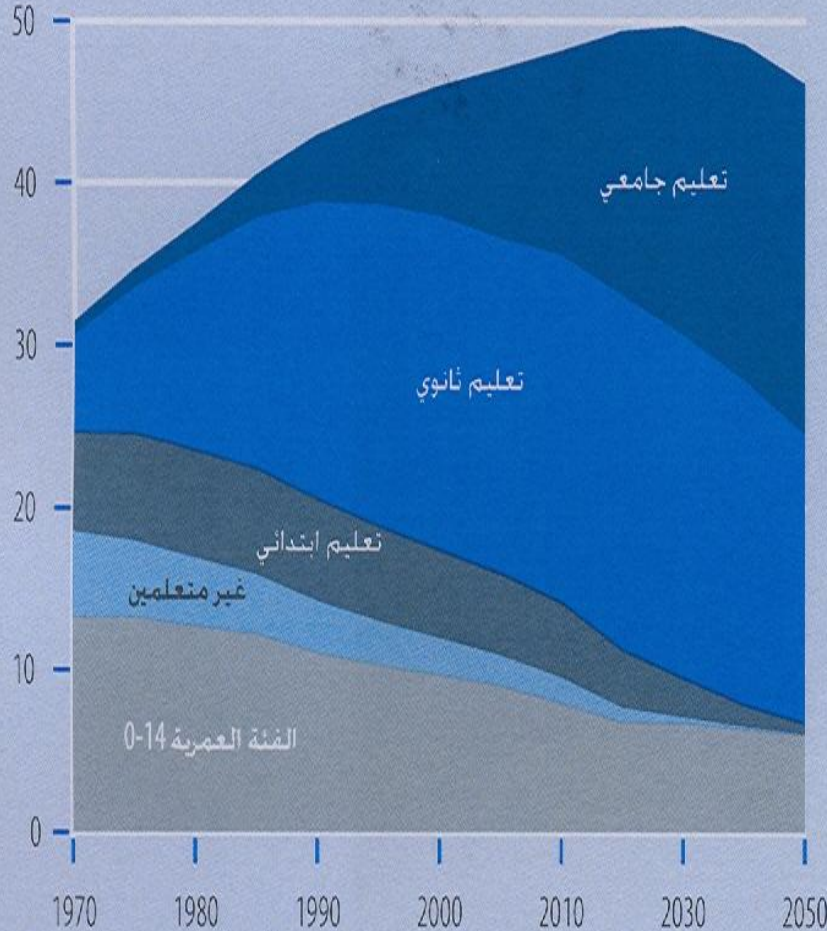
البلد	1985-1990	2005-2010
إندونيسيا	0.624	0.803
البرازيل	0.946	1.123
بنغلاديش	0.042	0.089
تايلند	0.565	1.095
تركيا	0.449	0.852
تونس	0.116	0.118
شيلي	0.232	0.420
الصين	1.267	8.132
غانا	0.029	0.041
ماليزيا	0.685	1.197
موريشيوس	0.038	0.027
الهند	0.519	1.609

ملاحظات: الأرقام هي متوسطات للفترتين 1985-1990 و 2005-2010.
المصدر: World Bank (2012a).

صورة مقارنة لمستقبل تعليم السكان في جمهورية كوريا والهند

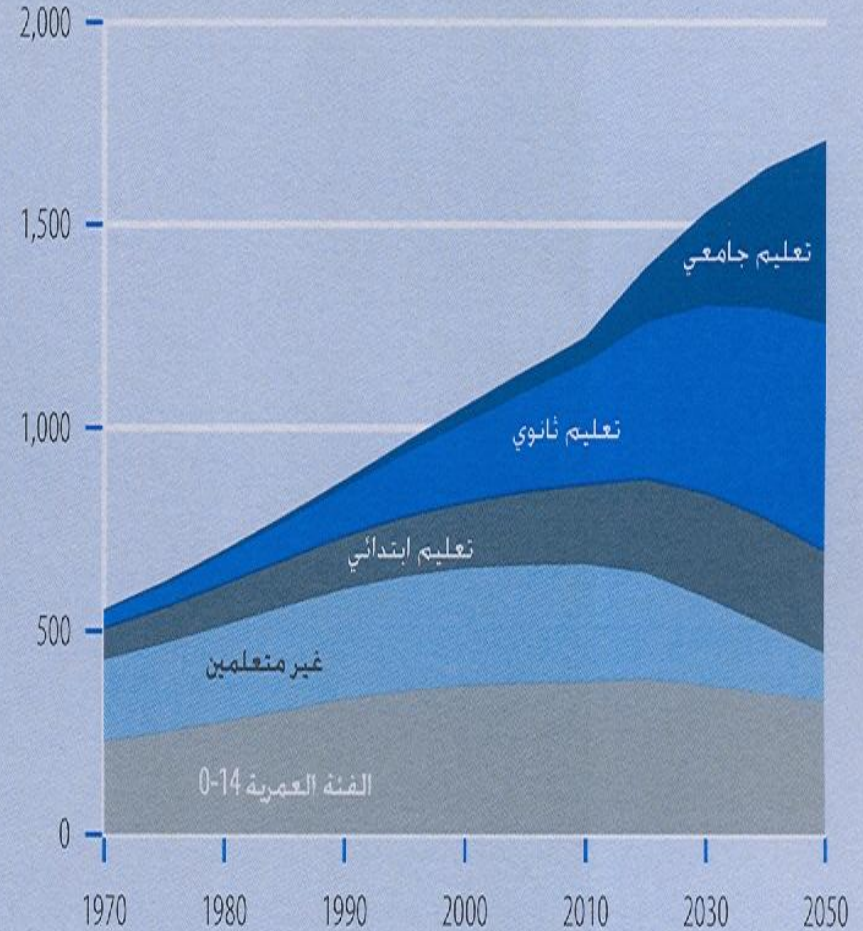
جمهورية كوريا. معدلات التحاق ثابتة

السكان (بالمليون)



الهند. سيناريو المسار السريع

السكان (بالمليون)



المصدر: Lutz and KC 2013.

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ومعدل الخصوبة الإجمالي في مجموعة من البلدان حسب مستوى تعليم الأمهات، لآخر سنة متوفرة منذ عام 2005

البلد	سنة المسح	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل 1,000 من المواليد)				معدل الخصوبة الإجمالي (عدد الولادات لكل امرأة)			
		تعليم ابتدائي	تعليم ثانوي أو جامعي	غير متعلمين	التعليم الإجمالي	تعليم ابتدائي	تعليم ثانوي أو جامعي	غير متعلمين	التعليم الإجمالي
إثيوبيا	2005	139	111	54	132	6.1	5.1	2.0	5.4
إندونيسيا	2007	94	60	38	51	2.4	2.8	2.6	2.6
أوغندا	2006	164	145	91	144	7.7	7.2	4.4	6.7
بنغلاديش	2007	93	73	52	74	3.0	2.9	2.5	2.7
رواندا	2007/2008	174	127	43	135	6.1	5.7	3.8	5.5
زامبيا	2007	144	146	105	137	8.2	7.1	3.9	6.2
غانا	2008	103	88	67	85	6.0	4.9	3.0	4.0
ليبيريا	2009	164	162	131	158	7.1	6.2	3.9	5.9
مالي	2006	223	176	102	215	7.0	6.3	3.8	6.6
مصر	2008	44	38	26	33	3.4	3.2	3.0	3.0
النيجر	2006	222	209	92	218	7.2	7.0	4.8	7.0
نيجيريا	2008	210	159	107	171	7.3	6.5	4.2	5.7
الهند	2005/2006	106	78	49	85	3.6	2.6	2.1	2.7

ملاحظة: تعود البيانات إلى فترة عشر سنوات قبل إجراء المسح.
المصدر: Lutz and KC 2013.

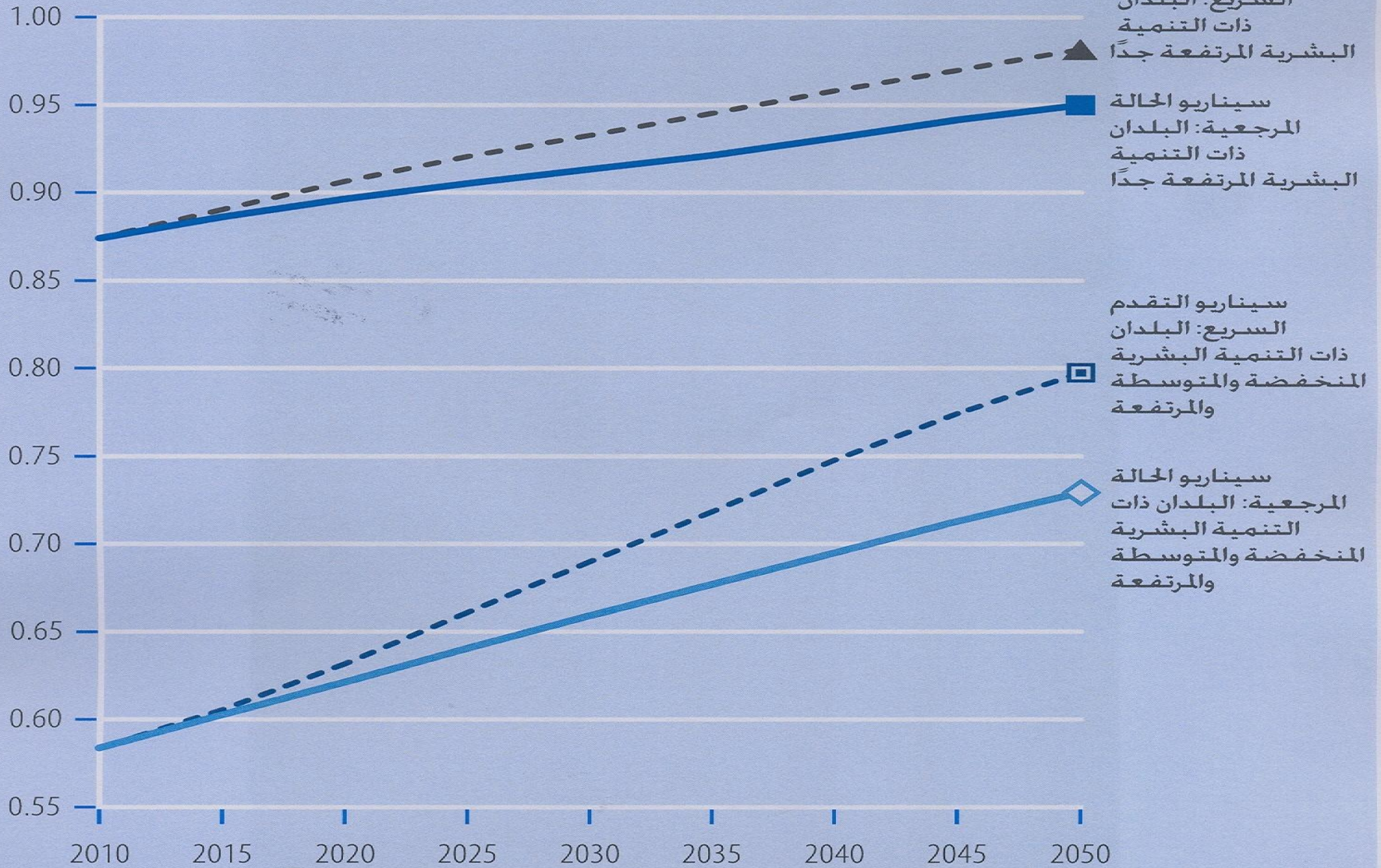
نسبة الإعاقة في مجموعة من البلدان، 1970-2050

البلد	1970	1980	1990	2000	2010	سيناريو	2020	2030	2040	2050
إندونيسيا	0.868	0.807	0.673	0.547	0.483	الحالة المرجعية	0.452	0.457	0.504	0.571
						المسار السريع	0.451	0.454	0.501	0.567
بنغلاديش	0.929	0.946	0.859	0.704	0.560	الحالة المرجعية	0.462	0.434	0.433	0.481
						المسار السريع	0.457	0.422	0.418	0.465
البرازيل	0.846	0.724	0.656	0.540	0.480	الحالة المرجعية	0.443	0.484	0.540	0.637
						المسار السريع	0.437	0.460	0.499	0.589
تايلند	0.904	0.756	0.532	0.447	0.417	الحالة المرجعية	0.426	0.488	0.576	0.656
						المسار السريع	0.425	0.484	0.570	0.650
تركيا	0.850	0.787	0.671	0.560	0.478	الحالة المرجعية	0.458	0.467	0.504	0.585
						المسار السريع	0.450	0.443	0.473	0.547
شيلي	0.811	0.629	0.564	0.540	0.457	الحالة المرجعية	0.471	0.549	0.609	0.659
						المسار السريع	0.467	0.531	0.582	0.630
الصين	0.773	0.685	0.514	0.481	0.382	الحالة المرجعية	0.408	0.450	0.587	0.655
						المسار السريع	0.404	0.434	0.562	0.628
غانا	0.934	0.946	0.887	0.799	0.736	الحالة المرجعية	0.704	0.656	0.643	0.645
						المسار السريع	0.686	0.595	0.548	0.532
الهند	0.796	0.759	0.717	0.638	0.551	الحالة المرجعية	0.518	0.496	0.491	0.511
						المسار السريع	0.510	0.474	0.463	0.480

المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات (Lutz and KC (2013). لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني.

تبدو نتائج التنمية البشرية بحلول عام 2050 أفضل حسب سيناريو «التقدم السريع»

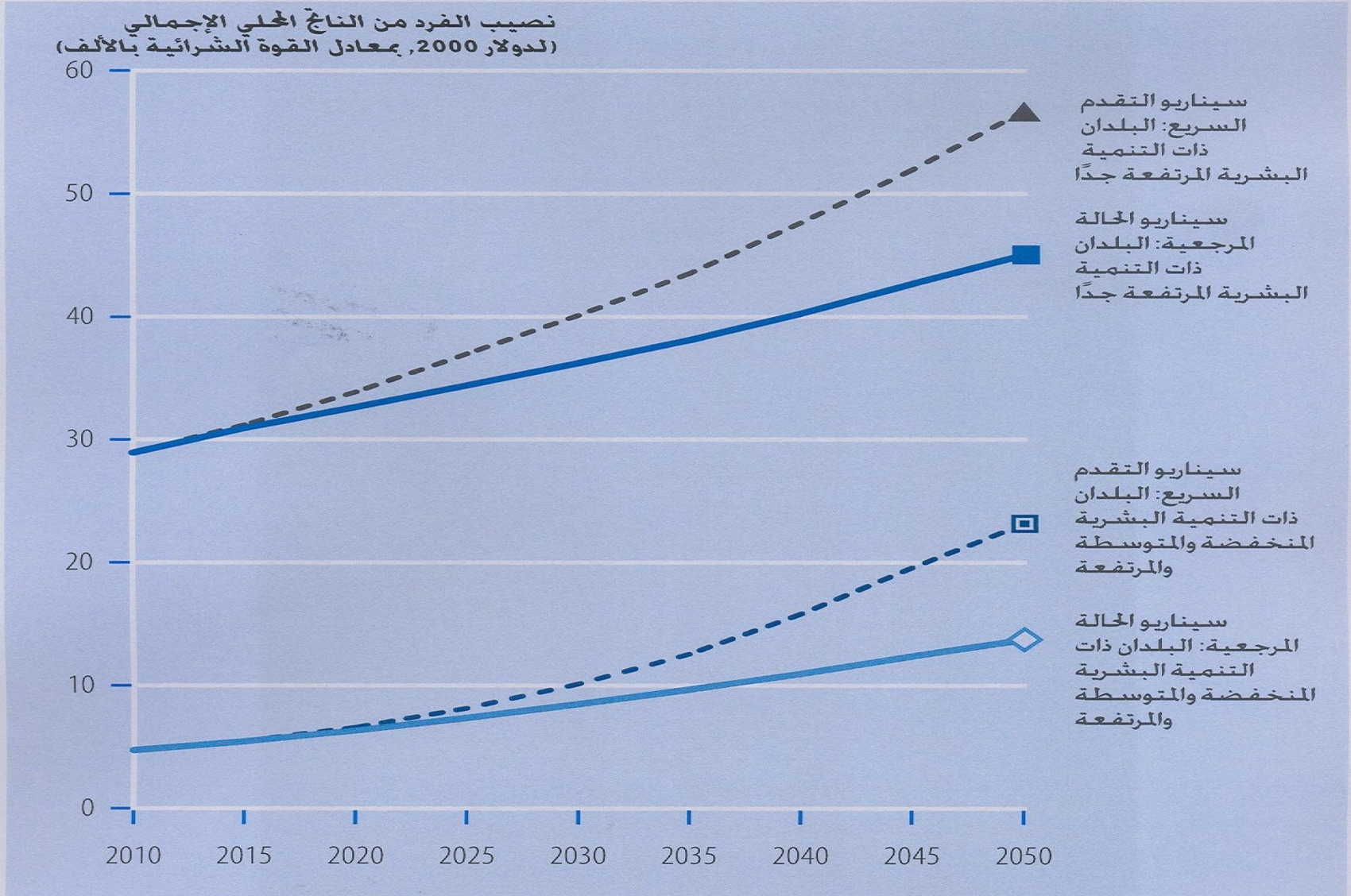
دليل التنمية البشرية



ملاحظة: لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو التقدم السريع، انظر الملحق الفني.

المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات (2013) Pardee Center for International Futures.

ارتفاع في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2050 حسب سيناريو «التقدم السريع»



ملاحظة: لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو التقدم السريع، انظر الملحق الفني.
 المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات (2013) Pardee Center for International Futures.

عدد الذين يعانون من الفقر المدقع في المناطق أو بعض البلدان، سيناريو "الحالة المرجعية" و"التقدم السريع"،
2010-2050 (بالمليون)

البلد أو المنطقة	2010	2020	2030	2040	الحالة المرجعية، 2050	التقدم السريع، 2050
الدول العربية	25	19	17	16	17	1
شرق آسيا والمحيط الهادئ	211	74	42	29	29	9
الهند	416	270	134	53	21	2
أوروبا وآسيا الوسطى	14	2	3	3	4	1
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	34	29	26	27	32	13
جنوب آسيا	557	382	243	135	81	13
الصين	94	13	5	1	1	0
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	371	333	297	275	267	60
العالم	1,212	841	627	485	430	96

ملاحظة: يُعرّف الفقر المدقع بحالة العيش على 1.25 دولاراً في اليوم بمعادل القوة الشرائية. لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني.

المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات (2013) Pardee Center for International Futures.